

شَهِيد
سَجَّاد حسين

18 سبتمبر، 1989

تاريخ الميلاد:

6 أغسطس، 2024

تاريخ الاستشهاد:

رانجبور

المحافظة:

নীলফামারী

المنطقة:

نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: طالب

مكان الاستشهاد: كلية الطب إينام، سافار، دكا.

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

وُلد الشهيد الشاب الشجاع سَجَّاد حسين في ١٨ سبتمبر ١٩٨٩م في حي باتواري بآرا الغربي، بلدية سِيدْبُور، محافظة نِلقَامَارِي، في أسرة السيد عَالْمَجِير حسين والسيدة شاهدة بِجُوم. غير أن طفولته لم تكن ميسرة، فقد نشأ في كنف أسرة أثقلها الفقر وضيق الحال. وكان والده، في فترة من الفترات، يضطر للعيش في أرض مملوكة للآخرين، لعدم امتلاكه مسكناً خاصاً. ومن هناك، أُجبر على الرحيل، فانتقل إلى "سَابَار" قرب العاصمة دكا. وقد عمل إماماً، وأقام مع أسرته الصغيرة المكوّنة من ابن وثلاث بنات في منزل مستأجر بمنطقة جنوب كالما المجاورة لمزرعة الألبان في "سَابَار". قبيل استشهاد، كان يواصل دراسته في الفصل السابع بقسم تكنولوجيا تصنيع الملابس (AMT) بجامعة سونارغاون في نارايانغنج. وكان يذهب أحياناً من سَابَار إلى الجامعة لحضور المحاضرات. وبروح المسؤولية تجاه عائلته، التحق أيضاً بعمل جزئي في إحدى الشركات بمنطقة "ماونا في غَارِيْبُور"، ليساهم بما يستطيع في إعالة ذويه. قبل نحو سبعة أشهر من ارتقائه إلى مرتبة الشهادة، تزوّج سَجَّاد من السيدة سنجيدة أختَر. ظلّ هذا البطل، أحد جنود حركة ٢٤، يسعى بكل إخلاص لبني بيتاً دافئاً يحقق فيه أحلامه. زوجته اليوم حامل، لكن سَجَّاد رحل قبل أن يرى وجه طفله القادم. أحلامه وآماله كلها دمرها في لحظة ضباع مسعورة تحظى برعاية عصابة رابطة عوامي.

خلفية اشتهاه :

استشهد سَجَّاد حسين برصاص شرطة الغدر في سافار قرب دكا، أثناء مشاركته في حركة مناهضة التمييز. وعلى الرغم من مرور عدة أشهر على استشهاد، ما زال أفراد عائلته غارقين في حزن عميق لا يفارقهم على فقدان ابنهم.

في صباح يوم ٥ أغسطس ٢٠٢٤م، خرج سَجَّاد من منزله بعد تناول الطعام، متجهًا للمشاركة في الاحتجاج. وقف في مقدمة صفوف الطلاب والجماهير، يهتف بكل شجاعة ضد السّفَاخَة حَسِينَة. وحوالي الساعة العاشرة صباحاً، أصابته رصاصات الشرطة الغادرة في منطقة موقف الحافلات بسَابَار. اتصل شخص مجهول من هاتف سَجَّاد بشقيقته الصغرى نيشات، وأبلغها أن سَجَّاد قد تم نقله إلى مستشفى إينام الطبي في سَابَار وهو يصارع الموت. قال لهم: "تعالوا بسرعة." فسارع والد سَجَّاد ومعه ابنته إلى مستشفى إينام الطبي على وجه السرعة. هناك، في قسم العناية المركزة بالمستشفى، وقف والده ينظر إلى ابنه سَجَّاد وهو يصارع أنفاسه الأخيرة بين الأجهزة والأنين. في ظهيرة يوم ٦ أغسطس، عند الساعة ١:٥٥ ظهراً، فاضت روحه إلى خالقها وهو ما يزال تحت رحمة العلاج. في ذلك اليوم، أُقيمت صلاة الجنازة الأولى في "كالما بسَابَار"، ثم نُقلت جثمان الشهيد إلى قريته في "سِيدْبُور". وفي صباح السابع من أغسطس، عند الحادية عشرة، اجتمع الأهل والجيران للصلاة عليه للمرة الثانية في مدينة سِيدْبُور، قبل أن يُوارى جسده الثرى في مقبرة هاتيكانا، مخلفاً وراءه حزناً عميقاً لا يُوصف.

رأي العائلة والجيران :

قال والد سَجَّاد : كان ابني هو سندي الوحيد في هذه الدنيا. بعد رحيله أصبحت بلا شيء، صرت فقيراً حتى من العزاء. لطالما كان يحلم بتأسيس مسجد أو معهد ديني ينفع به الناس. وإن قدر الله لي القدرة، فسأجعل حلمه حياً وأبني ما كان يتمناه. أما الجار السيد محبوب

فقال: سَجَّاد لم يكن مجرد شاب من الحي، بل كان صوتًا للحق منذ طفولته. لم يعرف الخوف، وكان دائمًا يقف في وجه الظلم. قال إحتشام الحق ساني، ممثل حركة الطلاب المناهضة للتمييز : منذ بداية تحركنا ونحن نطالب بتأهيل أسر الشهداء والمصابين. وفي هذا السياق، تم تعيين والد أختنا الشهيد سَجَّاد إمامًا لمسجد البلدية. نوجّه شكرنا لرئيس البلدية على هذه الخطوة. حاليًا، قامت بلدية سِيدْبُور في نَلْقَامَارِي بتوفير فرصة عمل لوالد الشهيد. في يوم الاثنين، ١٨ نوفمبر ٢٠٢٤م، تم تعيينه إمامًا لمسجد الواقعة التابعة للبلدية.

الشهيد محمد سَجَّاد حسين في سطور

- الاسم: محمد سَجَّاد حسين
- المهنة: طالب
- المؤسسة: جامعة سونارغاون
- القسم: تكنولوجيا تصنيع الملابس (AMT)، الفصل السابع
- تاريخ الميلاد: ١٨ سبتمبر ١٩٨٩ م
- الأب: عَالْمَجِير حسين، المهنة: إمام، العمر: ٤٩ سنة
- الأم: شاهدة بِيَجُوم، المهنة: ربة البيت، العمر: ٤٥ سنة
- الزوجة: سنجيدة أختَر، المهنة: ربة منزل، المؤهل الدراسي: شهادة الثانوية (SSC)
- تاريخ ومكان الإصابة: ٥ أغسطس ٢٠٢٤م، الساعة ١١ صباحًا، موقف الحافلات في سَابَار، دكا
- تاريخ الاستشهاد: ٦ أغسطس ٢٠٢٤م، الساعة ١:٥٥ ظهرًا
- مكان الاستشهاد: مستشفى إينام الطبي، سَابَار، دكا.
- الدفن: ٧ أغسطس ٢٠٢٤م، مقبرة هاتبخانا، سِيدْبُور.
- العنوان الدائم: قرية لأكشنبور، اتحاد بانغاليبور، مركز سِيدْبُور، منطقة نَلْقَامَارِي.
- العنوان الحالي: قرية باتواري بَارَا الغربية، لأكشنبور، مركز سِيدْبُور، منطقة نَلْقَامَارِي.
- الأخوات: 1. عائشة (٢٧ سنة، متزوجة، شهادة الإعدادية (SSC) . ٢. أُنِيكَا (٢٥ سنة، متزوجة، شهادة الإعدادية. 3 نِيَشَات (١٧ سنة، الصف التاسع، مدرسة أدورشيا للبنات)

آية قرآنية

ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون (البقرة ١٥٤:٢)

الحديث الشريف

للشهيد سبعون شفاعة لأقاربه في الجنة. (سنن أبي داود ٢٥٢٠)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد

